

صعوبات جمة تواجه

بائعي الخضار والفواكه في سوق البيرة !

بقلم :
سيد الغزالي

يواجه باتمو الخضار والفواكه بالجملة والفرق ، في سوق البيرة التجاري ، صعوبات جمة منذ تعيين رئيس اسرائيلي لبلدية البيرة فيحل محل رئيس البلدية العربي المنتخب ... حيث ان بلدية البيرة المعنية هذه اتخذت مؤخرا بعض الاجراءات التي صودرت بموجبها ثلاث عشرة عربة خضروات وفواكه ، ورفعت اسعار صناديق الخضار والفواكه الفارغة ، وتوقعت الضرائب المفروضة على اصحاب البسطات لـ «متضمن» سوق البيرة التجاري ، وقد انعكست هذه الاجراءات على المستهلك

حيث ارتفعت الاسعار للدرجة كبيرة ... !!

وفي يوم الاثنين الماضي قام اكثر من ١٥ جنديا وشرطيا اسرائيليا يستقلون سياراتهم عسكريتين وسيارة شرطة ،

ورفقهم رئيس البلدية «المعين» يوسف جبرائيل ، بمصادرة ٣٣ عربة بدوية محملة بالخضروات والفواكه ، بحجة «الحفاظة على النظام وردع المخالفين» !

وفي نفس اليوم ، وزعت شركة «مركز هارجازيم» ، وشركة «ارجازي شيني مزون» على تجار سوق البيرة للخضار والفواكه انذارات «تحذيرهم»

من مغبة عدم بيع صناديق الفواكه والخضروات الفارغة للشركة بسعر ٤ شيكل للصندوق الواحد ، في حين ان الشركة تتقاضى مبلغ ٧٦ شيكل

ثمن للصندوق الفارغ .

وهددت الشك كان المذكورتان بـ «بوء المحبكية في حالة عدم بيع الصناديق للشركات الاسرائيلية» .

واعرب اصحاب بسطات الخضروات والفواكه عن بالغ

استياءهم وحنقهم من تـردى الاحوال التجارية ، وتفشي حالة الفوضى والاضطراب ، والركود التجاري في سوق البيرة

وفسروا لنا مكانا تجاريا ملائما ...

وقد توجه المواطن حمادة محمد درويش الذي صودرت له ثلاث عربات بنجاح لرئيس البلدية المعين والسلطات الاسرائيلية ، مطالبا بان يسمح له بالعمل في السوق . وقال درويش ، انه يعمل عائلة من ثمانية افراد ، ويدفع مبلغ عشر من دينار ا. ا. دنيا شهريا احرة سكن . وأشار درويش ان على البلدية - انا كانت تعارض ببيع الخضروات والفواكه على عربات بدوية - ان توفر مكانا تجاريا ملائما لهم خصصا وانهم يعملون بهذه المهنة منذ سنوات طويلة .

واستذكر المواطن محمد خبيس الزين - من اصحاب العربات - حملة «شبيبة» قامت بها البلدية المعنية قبل اربعة اشهر ضد اصحاب عربات الخضار والفواكه .

ويقوم اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

ويقيمون اكثر من ٢٥ مواطن

ببيع الخضروات والفواكه على بسطات

وعقدت مشن مشاكل النجار ، وادت الى الاستفلال .

وكانت بلدية البيرة المعنية قد اجرت السوق للسيد عبد رسول على ان يقوم بهمة الاشراف على سير العمل في السوق .

وصرح جمال عبد رسول - ٢٢ عاما ، ويعمل محاسبا في سوق الخضار - بان والده يضطر الى ان يتقاضى دينارا اردنيا واحدا من كل بسطة كل يوم و ١٥٠ شيكل عن كل عربة بدوية ، كما انه يقوم بحسم ١٠٪ من مبيعات خضروات المزارعين والمزارعات القادسين والقاديات من القرى المحاورة ، ذلك لكي يتسنى من تسديد هذا المبلغ .

وقال ابراهيم الطهيل ، رئيس بلدية البيرة المنتخب : ان البلدية سابقا عنت خمسة موظفين الاشراف على سوق البيرة ، وتحضنت فكرة «تضمين» السوق ، وتلقيا الاستفلال .

وزعم رئيس البلدية المعين يوسف جبرائيل ان مشكلة السوق التجاري في البيرة تعتل في عدم ثقة المواطنين العرب في تطبيق القانون . وأشار الى انه يتقدم بتطبيق قانون البلدية الاذني بخصوص تضمين السوق . وعندما قيل له ان تضمين سوق البيرة يبلغ ٧٣ الف دينار شتم فرصة للاستفلال ، ارتفع الاسعار ، رد قائلا : «اتنا لم نغم المتضمن على دفع هذا المبلغ» . وقال ايضا : «ان جباية الضرائب تتم حسب القانون» .

وهول كيفية حل مشكلة اصحاب العربات رد قائلا : «ان هذه المشكلة موجودة في السابق ، وليس لدى الان حل لهذه المشكلة» . . . !!

وببيع الخضروات على العربات ، في حين يبلغ عدد اصحاب البسطات ثلاثة وستين شخصا . وقد تقدم اصحاب البسطات بشكاوى عديدة الى السلطات الاسرائيلية لاتهم يقومون بتنافسهم في بيع الخضار والفواكه ، واتهموا بتفشي السيارات التي يبيعون بالحملات بانهم يقومون ايضا بالبيع بالفرق .

ركود شغيد في حجم المبيعات ! . .

وصرح عدد كبير من اصحاب البسطات لـ «الفجر» بانهم يعانون من ركود شديد في حجم المبيعات بالاضافة الى انهم يدفعون ضرائب باهظة للبلدية ، ويدفع كل صاحب بسطة مبلغ خمسة دينار اردنيا كرسوم سنوية للبلدية ، بالاضافة الى رسم المازين المتر ، تتراوح بين خمسة الى عشرة دينار .

وقامت البلدية منذ عدة شهور بتعيين مسؤول اسرائيلي بدعم يوسف حزان عهدت اليه مهمة القيام بطسرد اصحاب العربات الذين يتواجدون في السوق ، بعد حجب البسطات لهم . وصرح - حزان - لـ «الفجر» بأنه منذ ان تم تعيين وتعليمات رئيس البلدية المعين ! لم يواجهوا هذه المصاعب في عهد ابراهيم الطهيل

وقال احد اصحاب البسطات ويدعى عدو جويلس - ٥٢ عاما - انه لم يسبق لتجار الفواكه والخضروات ان واجهوا مثل هذه المصاعب عندما كانت بلدية البيرة العربية ، برئاسة ابراهيم الطهيل تقوم بإدارة امور المدينة .

وانتقد جويلس عملية تضمين السوق ببلغ ٧٣ الف دينار ، ووصفها بانها عملية زادت

وتقدمها للمشاهد من خلال الأحداث وما يدور على السنتها من حوار ، عليه ان لا ينسى الاهداء الثلاثة في رسمها وهي اسمع الحسي «السيولوجي» والبعد النفسي «السيكولوجي» والمعهد الاجتماعي «السوسولوجي» .

وهذه الاهداء الثلاثة متداخلة مع بعضها البعض . فالمعهد

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللبجة المصرية لهو ربما ينظر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعبر عن اسباب نشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني ويعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تهبك فيه الحياة ، الصراع ايضا داخل بين الشخصية